

نيران صديقة

تأليف إخراج

محمد امين راضي خالد مرعي

الشعلة الرابعة

لو قال

1987

{بسم الله الرحمن الرحيم }

مشهد 1 نهار-داخلي

مديرية الامن – ممر

يكتب على الشاشة يونيو 2009

على الكراسي بينما يجلس رأفت على كرسيه المتحرك ويتحدث مدحت في هاتفه المحمول وقد بدا عليه التوتر الشديد
يجلس الخمس اصدقاء

مدحت :

انت متأكد يا ابني .. طيب

يغلق مدحت الهاتف ويبدو متعصبا للغاية

مدحت :

احنا المصايب بتتحذف علينا مرة واحدة كده ليه ؟

نور :

في ايه ثاني ؟

مدحت :

سيادة الضابط اللي هيحقق معانا .. لؤي عثمان .. عارفين لؤي ايه عثمان ؟

ترفع اميرة عينها لتتنظر له باستنكار

اميرة : ا

ستحالة .. استحاله الدنيا تبقى ضيقة قوي كده

يتنهد رأفت ويأخذ نفس عميق

رأفت :

لما بتقرر تضيق بتبقى اضيق من خرم الابريرة

نور :

انا مش فاهمة حاجة ..مين لؤي عثمان ده ؟

نهال :

واضح انه ابن سليم عثمان يا نور

تصدم نور بينما يغمض طارق عينيه مندهشا

طارق :

واضح ان قيامتنا قامت .. وكشوف الحساب بتتفتح واحد ورا الثاني

قطع

مشهد 2 نهار-داخلي

مديرية الامن – مكتب لؤي عثمان

يجلس الست اصدقاء امام مكتب لؤي عثمان الذي يجلس عليه الاخير

محتد

لؤي :

ايه التهم الموجه اليكوا .. انتوا اكيد بتهرجوا .. قتل .. دفن بدون ترخيص ... ونهال هانم اللي كل اوراقها بتقول انها ميتة

مدحت :

.. كون الجثة كانت في فيلا رأفت .. باشا ده مش دليل على اننا القتلة .. ده دليل على اننا كنا مستنيين تصريح الدفن

من كل اللي انت بتقول عليه ده احنا ما يخصناش غير حاجة واحدة .. الدفن بدون ترخيص .. والجثة ما كنتش مدفونة

لؤي :

انكرتوا ان في جثة الاول في البيت وانا هنا مش وكيل نيابة .. انا دوري اثبت وقائع وبس .. وكل الوقائع ضدكوا

انتوا

هامسة في اذن نور

اميرة :

ده ارحم من ابوه

نور :

بس احلى

تبتسم اميرة رغما عنها فينظر لها رافت بغضب

لؤي :

ودلوقتي اتفضلوا بقى .. حابب اقعد مع كل واحد على انفراد .. ياريت نبتدي باستاذ رأفت

ينظر له مدحت بغضب

مدحت :

نخلص من اللي احنا فيه ده وهيبقى لينا حساب في الوزارة

لؤي :

باللي انا شايفه في القضية .. يوم ما هتخلص هتبقى برا الوزارة

يمسكه طارق ليهدهه وينهضوا جميعا ليخرجوا تاركين رأفت مع لؤي

رأفت :

اشمعنى انا الاول ؟.

لؤي :

عشان الفيلا بتاعتك

رأفت :

ما تحقّقش معايا .. المطلوب منك انك تدور على اللي حطها .. واللي بيهددنا من اول الليلة .. بكلام فارغ وبيحاول يبتزنا

الجثة دي احنا ما نعرفش عنها حاجة .. الجثة دي اتحطيت في الفيلا .. المطلوب منك انك

لؤي :

لو فعلا اللي انت بتقوله ده حقيقي .. محتاج افهم .. احكي لي .. قولي .. ايه اللي بيحصل

هامسا

رأفت :

تبت زي ابوك

مستغربا لعدم سماعه

لؤي :

نعم .. بتقول ايه ؟

رافت :

عايز المحامي بتاعي

يشير لؤي له بمنتهى البرود تجاه الهاتف

لؤي :

اتفضل .. ولا اقولك .. دي فلوس حكومة

برضه .. كلمه من موبيلك احسن

قطع

مشهد 3 نهار-داخلي

فيلا رأفت – غرفة امجد

الى الباب ليتأكد من انه مغلق ثم يدعك في عينيه بقوة ويعود ليمسك الكتاب ويفتحه وبأخذ نفسا عميقا ويبدأ في القراءة

يستيقظ امجد الذي نام على الكتاب وينظر

قطع

مشهد 4 بداية الفلاش باك نهار-داخلي

امام شقة اميرة – الصالة

يكتب على الشاشة يوليو 1987

يبدو عليها الخبرة و اثار الجمال الشعبي الواضح ترتدي قميص نوم مكشوف وعلى راسها ايشارب من المسمى قمطة

تجلس سمرة على الارض امام باب الشقة تنقي ارز – هي سيدة خمسينية وان كانت تبدو اصغر بكثير مهتمة بنفسها

يأتي من داخل الشقة صوت عمرو دياب يغني اغنية " لو قال "

صوت عمرو دياب :

لو قال انا مهري السهر .. عمري السهر .. لو قال .. لو قال انا قلبي وتر .. انا قلبي ليه موال .. لو قال

تلفتت سمرة الى الداخل وتصيح بصوت عالي

سمرة :

نفسك لسه في ايام عبد الناصر ابن الباشا هيتجوز بنت الجناني .. كان زمان وجبر يا حيلتها .. كان فيه منه وخلص

مش هيقول يا بت .. لا هيقول مهر ولا هيقول شبكة يا ختي وهيسبك كده جنبه زي البيت الوقف .. فاكدة

تخرج اميرة وتقف على باب غرفتها وقد بدت مريضة

اميرة :

انتي عايزة ايه دلوقتي ؟

سمرة :

عايزة اعدل المايل

اميرة :

يبقى اعدلي نفسك انتي الاول يا ختي

تطرق سمرة بأصابعها فى الهواء

سمرة :

يجي البيه يشوف الشرشوحة .. اللي بتتكلم قصاده بالدليكه

وهي تكيد لها بيديها بالحركة المشهورة

اميرة :

هيتجوزني وهسبها لك

سمرة :

عارفة قبيري .. ابقى تعالي اعلمي عليه بي بي

ثم تضحك ضحكة حشاشين معتبرة فتتركها اميرة وتدخل الى غرفتها

سمرة :

وبقولك ايه يا بت .. اقفلي المدعوق اللي اسمه عمرو كلاب ده .. وشغاليلي سميرة

سعيد .. قال جالي بعد يومين

تغلق اميرة اغنية لو قال وتضع اغنية قال جاني بعد يومين فتبدأ سمرة بالغناء معها بافتعال ومياصة مفتعلين

سمرة :

قال جالي بعد يومين .. هيهي .. بيبكلي بدمع العين .. هيهي .. يشكي من حب جديد هيهي .. يحكي وانا ناري تقيد

يصعد سنقر على السلم(شاب عشريني يبدو عليه ادمان المخدرات) وهو يمسك زكية القمامة

سنقر :

عاملة دوشة ليه يا سمرة ع الصبح

سمرة :

سمرة في عينك يا ابن الكلب .. اسمي ستك سمرة

وهو يقف امامها

سنقر :

ماشى يا ستي .. فين زبالتك

سمرة :

مافيش النهارده .. كفاية انت عليا

يتلفت سنقر حوله

سنقر :

عايز اعمل مكالمة

تمد يدها

سمرة :

ايدك ع البريزة

سنقر :

بريزة ليه ما هو في اي كشك بشلم

سمر :

شوف انت مخبي ايه .. مش عايز حد يسمعه

في الكشك .. والشلم الثاني تمنه

يخرج سنقر شلن ويعطيه لسمر فتضعه في صدرها وتشير له بان يدخل

يدخل سنقر الى الصاله ويتجه الى التليفون ويطلب احد الارقام بينما تعود مرة الى الغناء

سمرة :

لكن بعد اللي جاني قولت تاني .. منه للايام

قطع

مشهد 5 نهار-داخلي

فيلا رأفت – الهول

يجلس طارق يراقب رأفت وهو يتحدث في الهاتف الارضي

رأفت :

يعني ايه مش هقابلك وكمان ما فيش كتاب

قطع

مشهد 6 نهار-داخلي

شقة اميرة – الصالة

يقف سنقر يتحدث في الهاتف

سنقر :

انت فاكرني كوبرك .. اقبالك عشان تكون محضرلي كمين .. ولا اديك الكتاب عشان افقل الكنز اللي اتفتحتلي ؟

قطع

مشهد 7 نهار-داخلي

فيلا رأفت – الهول

ينظر رأفت الى طارق وهو مازال يتحدث في الهاتف ويشير له بوجهه بانه يرفض وذكي

رأفت :

طب ما انا ممكن اسبيك تضرب دماغك في الحيط .. ولا تفرق معايا

قطع

مشهد 8 نهار-داخلي

امام شقة اميرة – الصالة

يقف سنقر يتحدث في الهاتف

سنقر :

شوف بقى الغلبان اللي مالوش فيها اللي زي عرفك من اسمك ابوك .. ما بالك لو وديت الكتاب بقى لاي افندي جورنالجي

ممكن .. بس

بيتسم سنقر كأنه انتصر

سنقر :

.. اني اخلي حاجة زي دي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. ملبوسة وممكن تغفرتني في بيتي .. فكر وهرجع اتصل بيك

قدر انت .. شوف تمن الاسرار بكام .. وتمن اني احميها كام .. وفوق كل ده

يصعد على السلم كل من نور ونهال ليقفا امام سمرة

نهاد :

ازيك يا طنط عاملة ايه ؟

سمرة :

كويسة يا عيون طنط

نهاد :

احنا عرفنا ان اميرة تعبانة .. قولنا نيجي نطمن

متنهدة

سمرة :

طيب .. كل واحدة تطلع نص جنيه ؟

ينظرا لها الاثنان باستغراب

سمرة :

ايه مش لو في المستشفى العام هتقطعوا تذكرة زيارة عشان تظمنوا عليها .. ومش هتنتيل اعملكوا شاي ؟

تخرج نور النصف جنيه وتتبعها نهال

نور :

اتفضلي يا طنط ما فيش مشاكل

يدخل الاثنان بينما يخرج سنقر من الصالة ليحمل زكية القمامة

سمرة :

مراتك شهرها الجاي ياله .. هتدفع حق الولادة ولا هتتشيل زبالة السنة ببلاش زي المرة اللي فاتت

سنقر:

لا هدفع .. ده ربنا هيكرم من وسع

قطع

مشهد 9 نهار-داخلي

فيلا رأفت – الهول

يجلس طارق بجوار رأفت الذي يبدو حائرا

طارق :

انا من رأيي ما تدفعلوش .. لو دفعتله مرة وبالشكل اللي هو عايزه .. هيقعد يستغلك طول العمر

رأفت :

لحد عرف يوصلني انا بس ... ده غير اني لغاية ما قاربت .. ما كنش في حاجة تدينك .. فعشان كده مش فارقه معاك

ما انت مش خسران حاجة .. يوم ما عرف يوصل

طارق :

هو ايه اللي كان مكتوب على الباقيين يا رأفت

رأفت :

لو هقولك انت ... يبقى هقول لكل .. وانت مش عايز ده يحصل .. يبقى انت كمان تفضل زيهم مش عارف

طارق :

ربنا يكون في عونك يا رأفت .. انت بتفكرني بعزازيل

ينظر له رأفت بدهشة ويهمس

رأفت :

بفكرك بيه قبل ولا بعد ؟

قطع

مشهد 10 نهار-داخلي

شقة اميرة – الصالة

تجلس اميرة على فراشها تنظر الى نور بابتسام بينما تجلس على الجانب الاخر من الفراش نهال

اميرة

: وحشاني يا نور .. بقالي كتير قوي ما شوفتكيش

نهال :

خلاص يا ستي .. الهانم هتبقى ومش هتعبيرنا

نور :

نجمة ايه يا نهال ؟ ده همه مشهدين ..

مبتسمة بصدق

نهال :

بس كانوا حلوين بجد على فكرة

نور :

بجد ؟

تهز نهال رأسها بالايجاب فتتهضز نور لتحتضنها

نور :

حبيبة قلبي

اميرة :

وايه بقى بتعملي ايه تاني

نور :

واحدة اسمها حمدية .. في تمثلية اسمها .. اسمها ليالي الحلمية .. بس رفضتها .. واختارت الفيلم .. السينما اهم برضه
مافيش معروض عليا دور في فيلم لحسام الدين مصطفى .. ودور

نهال :

انتي هبلة يا بت .. انتي ما اتفرجتيش على الشهد والدموع ولا ايه ؟

نور :

لا .. انا ما بتفرجش على تلفزيون

نهال :

جتك وكسة ... خليكي في حخام الدين مصطفى بتاعك ده

تنهض نور وتقبل اميرة

نور :

الف سلامة عليكى .. انا مضطرة امشي .. عندي ميعاد شغل

اميرة :

ما تغيبش كده عشان خاطري

تخرج نور تاركة نهال واميرة معا فترفع نهال قدميها من على الارض وارقد بجوار اميرة

نهال :

وانتي بقى عاملة ايه ؟

اميرة :

نهال والله .. جواب القوى العاملة لسه ما جاش .. ورأفت ما بيفكرش حتى يلبسني دبل .. وامي قرشة ملحتي على الآخر
زهقانة يا

نهال :

وانتي ليه مستنية القوى العاملة .. تبقى مرتبطة بابن فريد هجرس .. ومستنية جواب

القوى العاملة ؟

اميرة :

قصدك ؟

تهز نهال رأسها بالايجاب

قطع

مشهد 12 ليل-داخلي

امام باب شركة انتاج

تخرج نور وهي تمسك في يدها سيناريو وتنزل على السلم فيهرع ورائها كريم رزق وهو شاب

كريم :

انسنة نور توفيق

تستدير نور وتتنظر له مبتسمة

نور :

خير يا استاذ كريم

كريم :

انا مروح تحبي اوصلك ؟

نور :

معاك عربية ؟

كريم :

لا .. هناخد تاكسي

نور :

اه ... تاكسي

تشير له بان يقترب فيقترب منها فتشير له بان يجلس بجوارها وهي تجلس ايضا على السلم

نور :

بتحب اللوع ؟ ولا بتحب الدوغري ؟

كريم :

اكيد الدوغري

نور :

انا اخدة بالي من ايام الفيلم الاولاني .. ان عينك ما بتنزلش من عليا .. ومن الاخر كده انا ممكن اكل على قفاك حلاوة

يصدم كريم من جرأة نور

نور :

.. ما تحسسنيش اني بقولك كلام ابيح ... انت يا ابني غلبان .. وانا اغلب من الغلب .. بس انا مش عايزة افضل غلبانة

ما تتخضش كده

كريم :

ولا انا عايز افضل غلبان

نور :

خلاص .. لما انا وانت ما نبقاش غلابة .. نبقى نوصل بعض

وهي تنهض لتتنزل

نور :

حلو الكلام

كريم :

انتي حكاية يا نور

تستدير له مبتسمة

نور :

بيقولوا

قطع

مشهد 13 ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

ليجد والدته تدخل الى الهول وقد تحجبت فيصدم بشدة ويهز رأسه كأنه يفيق نفسه من حلم ويتبعها الخدم يحملون حقائب

يخرج رأفت من غرفة المكتب

رأفت :

ده امتي ده

نادية :

ابقي اسأل بابك

يدخل فريد الى الهول وقد التحى هو الآخر بلحية خفيفه

رأفت :

انت كمان .. انتوا كنتوا بتعملوا عمرة ولا ايه ؟

فريد :

ده حقيقي

رأفت :

اه .. وراجع على الموضة بقى

فريد :

ربك اللي بيهدي يا ابني

رأفت :

اهااا

ثم يشير الى الخدم

رأفت :

امشوا انتوا

يخرج الخدم بينما يقف رأفت امامهما

رأفت :

ايه يا ابو رأفت .. طب انت ممكن تدخل عليا ان ربنا هداك .. لكن الحاجة نادية سليلة الدم العلوي .. هنتحجب برضه

وهي تخلع الحجاب

نادية :

ما تحترم نفسك بقى ؟

فريد :

تعالى نقعد شوية في المكتب يا رأفت عايزك

يتجه الاثنان الى غرفة المكتبة بينما تتابعهم نادية ثم تتجه الى الهاتف الارضي وتطلب رقم

نادية :

ايوة يا سليم ... انا جيت ... في حاجات كتير قوي بتتغير .. ولازم اشوفك عشان افهمك .. اوكيه .. اتوتالير

قطع

مشهد 14 ليل- داخلي

فيلا رأفت – غرفة المكتبة

يجلس رأفت امام المكتب الجالس خلفه والده

رأفت :

انت ايه اللي انت بتقوله ده يا بابا ؟ هتوظف اموال ؟ على اخر الزمن هتعمل زي الريان والسعد

فريد :

انا ما بعملش زي حد .. البيزنس هو اللي بيواجهنا نعمل ايه ؟

رأفت :

قوي .. ان ما فيش تجارة في العالم حتى في قلعة الرأسمالية نفسها امريكا .. بتكسب ثلاثين وخمسة وثلاثين في الميا

بس انت يا بابا عارف كويس

فريد :

مصر ام الدنيا بقى

رأفت :

لا يا بابا .. ده نصب وانت عارف

فريد :

احترم نفسك

رأفت :

مني ايه دلوقتي .. ياريت بس ما تفتش موال .. اني امسكك الشغل .. لاني اكيد اخر واحد في الدنيا ممكن يربي دقنه
طب انت عايز

وهو ينهض

فريد :

ليه ؟ ما ماركس بتاعكوا كان مربي دقنوا

يصدم رأفت وينظر الى والده الذي يقف ورائه

رأفت :

.. بس انت حر ابني والفلوس فلوسك .. لكن انا محتاجك .. هتقولي لا .. شوف بقى هتصرف على اللي انتب تعمله منين

مش معترض .. عايز تبقى شيوعي .. ابقى يا خويا رغم اني مش عارف شيوعية ايه دي اللي مبنية على قفا الرأسمالية

اياك يا واد فاكرك ممكن تكون بتسحب كل الفلوس اللي بتسحبها دي .. وانا مش عارف بتوديتها فين .. وانا

يرفع رأفت عينيه لينظر الى فريد الواقف خلفه

رأفت :

يا بابا الكلام ده كان ينفع قبل ما تربي دقنك .. لكن دلوقتي ما ينفعش خالص

فريد :

باشره دلوقتي انت ما تعرفش عنه حاجة .. وفي نفس الوقت ده اكثر جزء بيدخلي ربح .. وده اللي انا محتاجك فيه

ما هو ده اللي انا عايزك فيه .. انا في جزء في شغلي ما ينفعش خالص

رأفت :

جزء ايه ده اللي ما اعرفش عنه حاجة ؟

قطع

مشهد 15 ليل- داخلي

الكباريه – الصالة

يكاد ان يغشى عليه وهو يتابع الراقصة ترقص على صوت حسن الاسمر في الخلفية وهو يغني " اللي عاملنا حسابه "

يقف رأفت مصدوم بشده

صوت حسن الاسمر :

اهو ده اللي احنا عاملنا حسابه والله .. خلي بينا واحنا احبابه والله

يستند رأفت على اقرب حائط وقد بدا مصدوما للغاية بينما مازالت الراقصة ترقص على انغام الاغنية

قطع

مشهد 16 ليل-داخلي

الجريدة – مكتب سكرتير التحرير

تقف نهال امام سكرتير التحرير غاضبة للغاية

نهال :

يعني ايه يا افندم .. اللي حضرتك بتقوله ده .. انا ناقدة وصحفية فن .. انتقل صفحة الحوادث ليه ؟

سكرتير التحرير :

رئيس التحرير عايز كده

نهال :

رئيس التحرير يعوز .. لما اكون مقصرة .. لكن انا اللي عاملته من يوم ما اتخرجت ما حدش عامله

سكرتير التحرير :

انا عارف ده ومقدره كويس قوي .. بس

نهال :

بس ايه ؟

ينهض سكرتير التحرير ليغلق الباب ويعود لها

سكرتير التحرير :

انتي اخر مقال ليكي .. شدتي القرص على نادية الجندي .. وتقديري تقولي كده انها صاحبة رئيس التحرير

نهال :

لا والله .. اللي حضرتك بتقوله ده تهريج

سكرتير :

الجرنال وغيرنا هيتماكي .. لكن انتي لسه صغيرة . فاصبري وروحي الحوادث وانا متأكد انك هتبقى اشطر واحدة هناك

اللي بقوله ده هو اللي بيحصل .. لو كان اسمك اكبر شوية كنت نصحتك تسيبي

نهال :

ده اكيد

ثم تتركه وتمشي

قطع

مشهد 17 ليل-داخلي

الجريدة – مكتب صفحة الفن

تدخل نهال الى الغرفة وقد بدت غاضبة للغاية وهي تكلم نفسها

نهال :

ما هو انا يا مكشوف عني الحجاب فعلا .. يا انا في حلم ولسه ما صحتش منه

زميلة :

انتي بتكلمي نفسك يا نهال ؟

نهال :

اه .. اتجننت .. عندك مانع

زميلة :

يا ختي وانا مالي .. الدكتور بتاعك اتصل بيكي عايزك

تطلق زفير ضخم

نهال :

عايز ايه كمان ده دلوقتي

قطع

مشهد 18 ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

يجلس رأفت في الهول شاردا فيرن جرس الهاتف فينهض ليرد

رأفت :

الو ؟

قطع

مشهد 19 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

يقف سنقر يتحدث في الهاتف الارضي

سنقر :

فكرة .. ما تحاولش تراقبه .. عشان مش هاجي اخدهم .. ولا اللي هياخذهم هيبقى عارف انه جايهملي.. سلام يا كبير
...؟ الله ينور عليك يا كبير .. بص بقى .. على اخر الشارع في صندوق زبالة كبيرة .. ترمي شنطة الفلوس في .. وعلى
ها قررت ايه

يغلق سنقر الخط ويستدير ليجد سمرة تترتدي عباءة سوداء

سمرة :

مش مريحني انت

سنقر :

وانتي في حد بيرحك

سمرة :

ياللا ياخويا خدني معاك في سكتك .. حماتك العايقة عايزة تعمل حلاوة .. بتعملها لمين دي انا مش عارفة

ثم يتجها ليخرجا سويا

قطع

مشهد 20 ليل-خارجي

امام منزل اميرة بأمبابية

تخرج سمرة وسنقر من الباب ولكن يبدو ان هناك سيارة ما على بعد تراقبهما

قطع

مشهد 21 ليل-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

يقف يحي (والد طارق) امام مدحت الجالس خلف مكتبه ويناول لمدحت ملف

مدحت :

القضية دي انا بقالي شهر تعبان فيها .. والنبي ياعم يحي اوعى تفلت مننا

يحي :

والله يا مدحت باشا متظبطة على القد ..

مدحت :

ياعم يحي ابو ايدك .. بلاش باشا دي معاك .. على الاقل مش واحنا لوحدنا

يحي :

ماشني يا مدحت يا ابني

مدحت :

قول لابنك الندل .. اني مش طايقه

بيتسم يحيى ويتجه ليخرج بينما تظهر نهال على الباب مبتسمة فيفرح بشدة مدحت عندما يراها

نهال :

ما قولتلش مبروك من ساعه الترقية .. قولت اجي اقولها النهارده

ينهض بفرح

مدحت :

ده انتي منورة المديرية ... ياه .. ده .. انا ما حستش بالدوبرة الجديدة.. الا بمبروك بتاعتك دي

مبتسمة

نهال :

يعني لو طلعت جاية في مصلحة كمان هتزعل ؟

مدحت :

انتي تيجي في اي حاجة يا نهال .. انا كلي ليكي

وهي تجلس

نهال :

انا نقلوني صفحة الحوادث .. وبصراحة كده .. انا مخنوقة وعايز خلال شهر ابقى اشهر اسم في الصفحة

وهي يضحك ويمسك الملف الموضوع امامه

مدحت :

رجليكي .. انا بحضر للقبض على اكبر شبكة اداب في امبابه .. وكل التفاصيل هنا .. بس ممنوع النشر لغاية ما يحصل

حظك في

نهال وهي تتناول الملف منه وتفتحه لتجد صورة سمرة في الملف فيبدو عليها الصدمة الشديدة وهي تنظر الى الصورة

تبتسم

قطع

مشهد 22 ليل-داخلي

منزل طارق – غرفة طارق

بينما يطرق والده يحيى على الباب ليفتح ويدخل مبتسما وهو يمسك ظرف في يده ومرتدي ملابس امناء الشرطة

يجلس طارق يقرأ في احد الكتب السينمائية

يحيى :

عامل ايه يا طارق ؟

طارق :

الحمد لله يا بابا .. حضرتك عامل ايه .. بقالي مدة ما شوفتكش

يحيى :

انت عارف بقى الشغل صبح وليل ... بس انا اول ما لقيت بشرة حلوة .. قولت انا اللي لازم ابغها لك

طارق :

خير ؟

يناوله يحيى الظرف

يحيى :

جواب القوى العاملة جه

ينظر طارق الى الجواب بعدم سرور ويتناوله من يد والده ثم يرفع عينيه لينظر الى والده

طارق :

قبل ما افتح الجواب يا بابا .. انا في موضوع عايز افتحك فيه

يحيى :

انت بقى اللي خير المرة دي ؟

طارق :

انا عايز اقدم في معهد سينما

يحيى :

تعمل ايه في معهد سينما

طارق :

عايز اخرج يا بابا

يضحك بهدوء

يحي :

يعني بعد ما تدرس قال الله وقال الرسول .. تدخل تدرس الهشك بشك ؟

طارق :

يا بابا الفن مش كله هشك بشك

يحي :

ابن الحلال انا اعرف ان الفن والحاجات دي موهبة .. مش حاجة بتقرالك فيها كتابين بتقوم من النوم عايز تبقى مخرج والله ما بنشوفش غير كده .. ويا

طارق :

عارف انك هترفض لانك عايزاني اخذ شهادة فقولت .. اخذ الشهادة اللي انت عايزها .. واعمل بعد كده اللي انا عايزه لا يا بابا .. انا مش قاري بس كتابين ... انا غاوي وغاوي قوي كمان .. ومن وانا صغير .. بس كنت

يحي :

بس انا ما كنتش عايزك تاخذ اي شهادة يا ابني .. انا كت عايزك تدرس شريعة .. تدرس كلام ربنا

طارق :

ومش عشانك .. لا عشان انا حبيب اعرف ديني وانت عارف كده كويس .. سيبي اجر ب امشي في السكة اللي انا عايزها ودرسته..

يحي :

سكتك هي اللي ربنا ريدهالك ... لكن لا سيما ولا التلفزيون سكتك ... يالا افتح الجواب .. خلينا نشوف ربنا اختارلك ايه

منها جنب الحيط .. هو ربنا مقسمها كده .. دي مش سكتك يا طارق .. سكتك في الجواب ده .. ايا كان المكتوب فيه ..

بس السكة دي مش سكتنا يا ابني .. احنا جينا الدنيا جنب الحيط .. وهنمشي

ينظر طارق الى عيني والده بعشم ... فيربت والده على فخذه ويشير له الى الظرف

يفتح طارق الظرف ويقرأ ما بداخله ثم يغلق عينيه مستسلما

قطع

مشهد 23 ليل-خارجي

شارع امام صندوق القمامة

امام صندوق القمامة يتلفت حوله بهدوء ثم يرمي شنطة سوداء فيها ويبتعد ليقف متداري في مكان ما يراقب الصندوق

يقف رأفت

تأتي عربة كارو تقف امام الصندوق وتفرغ ما به عليها

قطع

مشهد 24 ليل-خارجي

مقلب القمامة

فيه وخلوه من البشر ثم يمشي مبتعدا بينما يدخل سنقر الى المقلب ويتابع رأفت وهو يبتعد وعلى وجهه انتصار واضح

يقف رأفت امام مقلب الزباله يبدو يائسا وهو ينظر الى حجم القمامة الموجدة

قطع

مشهد 25 نهار-داخلي

شقة حسين يعقوب – الصالة

يجلس رأفت وحسين معا يتحدثان

رأفت :

هنشغل كباريه يا حسين ؟

حسين :

في الآخر هنستفاد .. يعني انهي احسن ناخذ فلوس نصرفها على نشاطنا من كباريه .. ولا من ابوك بعد ما ربي دقنه
وليه لا .. طالما

رأفت :

انا مش مشكلتي الفلوس .. انا مشكلتي الادارة .. هدير كباريه على اخر الزمن ..

حسين :

يا سيدي وهو انت هترقص ... اقولك انا هديره معاك ... ايه رايلك

رأفت :

بقى ايه اللي هيحصل .. المهم خيلنا في شغلنا .. تتخيل ان فعلا مبارك .. هيسيب الحكم السنة دي زي ما قال لما مسك
اكيد موافق .. وهنشوف

يضحك حسين

حسين :

اللي قال عليه لما مسك .. يا ابني الحكام العرب .. لازقة بغرا .. ثم يعني حتى لو مشي .. هيجي مين .. ما ابو غزالة .
هو ايه حصل في الست سنين اللي فاتوا من

قطع

مشهد 26 نهار- خارجي

سيارة رأفت

تجلس اميرة بجوار رأفت في السيارة

رأفت :

ها قالك ايه ؟

اميرة :

ما عندوش مانع طبعاً .. واشتغل من بكره كمان .. بس عايزني اتحجب

رأفت :

انا نسيت صح الموضوع ده خالص

اميرة :

انا ما عنديش مانع ... بس اكيد انت عندك

رأفت :

انا ما عنديش مانع لو هتتجبي عشان عايزة تتجبي مش عشان هتشتغلي عند ابويا

اميرة :

والعمل يا رأفت ؟؟ .. انا حقيقي محتاج شغل

رأفت :

محتاجة شغل ولا محتاجة فلوس يا اميرة

اميرة :

محتاجة الاتنين يا رأفت .. وحتى لو كان فلوس بس .. اكيد مش هاخذ منك يا رأفت

رأفت :

يبقى خلاص .. تشتغلي معايا

اميرة :

وهو انت بتشتغل ولا بتعمل حاجة في حياتك يا رأفت

وهو يدير السيارة

رأفت :

اه بشتغل يا اميرة بس مش قابلك

قطع

مشهد 27 نهار- داخلي

الكباريه – الصالة

تقف اميرة بجوار رأفت تنظر الى الصالة بصدمة

اميرة :

كباريه يا رأفت ؟

قطع

مشهد 28 نهار-داخلي

الجريدة – مكتب صفحة الحوادث

تجلس نهال على مكتبها تنظر الى صورة سمرة بحيرة شديدة

قطع

مشهد 29 نهار-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

يقف يحي امام مدحت وهو يتناول ورقة منه ويرميها جانبا

مدحت :

هعمل ايه بكشف العيلة بتاعها هو انا هناسبها .. احنا عايزنها متلبسة في الشقة يا عم يحي

نقترب من كشف العيلة لنجد اسم اميرة حشمت مكتوب بداخله

قطع

مشهد 30 نهار-داخلي

لوكيشن تصوير

لنفسها وهي تنظر الى برفان خشبي يقف على بعد منها وتتنهد ليقف بجوارها كريم وهو ممسكا بكسي فيه علب كشري

تجلس نور على الرصيف تهوي بمروحة ورقية قد صنعتها

كريم :

تاكلي ؟

نور :

ده البريك ؟

وهو يجلس بجوارها

كريم :

لا .. بس جعان وشكلك جعانة

وهي تتناول العلية منه

نور :

كشري في الحر ده

كريم :

ما فيش شكرا

تخبطه بكتفها في كتفه مبتسمة فيبتسم

نور : شكرا

قطع

مشهد 31 نهار-داخلي

مسجد

يقف طارق امام شخص ما في يناوله بعض الاوراق وخطاب القوى العاملة

الشخص :

نورت المسجد يا ابني ومبروك عليك الامامة

.. وكويس انك جاي على ميعاد العصر بالظبط .. اتفضل

بيتسم طارق ثم يلتفت لينظر الى ساحة المسجد الواسعة ويتجه ببطى الى القبلة ليفتح مايكرفون امامه ويبدأ في الأذان

طارق :

الله اكبر .. الله اكبر

قطع

مشهد 32 نهار-خارجي

مقلب القمامة

يقرأ في الكتاب ويجد ان يده مبللة بالدم فيمسك قطعة قماش متسخة ويمسح يده بها ثم يرميها ويعود ليقراً في الكتاب بشغف

يجلس سنقر

قطع

مشهد 33 نهار-داخلي

مديرية الامن – ممر

يكتب على الشاشة يونيو 2009

يدخل مصطفى فؤاد المحامي الخمسيني الى الممر ليتوقف امام اميرة

مصطفى :

في ايه يا مدام اميرة ... انا ما عرفتش افهم حاجة من رأفت باشا

اميرة

: المباحث ليها مزاج تتسلى

نور :

بتتفرجي على افلام كتير قوي انتي يا اميرة

يتجه فؤاد الى باب المكتب

اميرة :

انا مش فاهم انتي جايبة الروقان ده منين

نهال :

طبعها ولا هتشتريه

نور :

عايزني اقعد اعيط يعني؟ .. ما احنا ياما عيطنا .. عمل ايه عياطنا؟ رجع حاجة من اللي راحت ؟

طارق :

بالماضي ومش عارفين عايز ايه قصاد سكاته ... و ورطنا في جريمة قتل .. وزاد وغطى سي لؤي عثمان ده كمان

بس المرة دي غير يا نور .. احنا في مليون مصيبة حوالينا .. واحد بيهده انه يفضحنا

مدحت :

انا بتهيالي الواد ده ما يعرفش حاجة عن ابوه .. هو بس تلقىه نطع كده

تضحك نور

نور :

نطع زيك

مدحت :

نور

نور :

خلاص ياعم .. الواحد ما يهزرش معاكوا ابدا .. ادينا هنشوف رأفت هيعمل ايه ؟

قطع

مشهد 34 نهار-داخلي

مديرية الامن – مكتب لؤي عثمان

يقف مصطفى المحامي بجوار كرسي رأفت امام مكتب لؤي

مصطفى :

يا سيادة الرائد الست اللي حضرتك بتحقق معاهم في منهم اربعة نجوم مجتمع .. و الخامس زميلك

لؤي :

افرشلهم الارض ورد وانا بحق يعني ولا ايه؟

مصطفى :

لا .. انا كل اللي بطلبه اخلاء سبيلهم .. وهمه بكره الصبح هيكونوا في النيابة بنفسهم

لؤي :

لا ... هيدخلوا الحبس

مصطفى :

ده تعنت بقى

لؤي :

اه تعنت .. عندك الوزارة روح اشتكيني

رأفت :

على فكرة ... انا بتليفون واحد .. هتلاقي الوزير بيكلمك

لؤي :

سيادة الوزير لو جه بناافسه لحد هنا .. مش هخرجكوا النهارده وهتدخلوا الحبس

قطع

مشهد 35 نهار-داخلي

مديرية الامن – ممر

يقف مصطفى بجوار رأفت الجالس على كرسيه امام الخمس اصدقاء

نور :

حبس مين ابو حبس ده كمان .. هو ما يعرفش مين نور توفيق ولا ايه ؟

اميرة :

كان زمان الكلام ده يا نور

نور :

انا هقوم الدنيا ومش هقعدها

يقترّب منها مدحت

مدحت :

الواد ده عارف حاجة .. بلاش تكبر الموضوع لغاية ما نحط النقط على الحروف

طارق :

يعني ايه يا مدحت . هندخل الحبس ؟

قطع

مشهد 36 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبوسات

اميرة :

لو كل واحد فينا قال على اسرارہ

قطع

مشهد 37 نهار-داخلي

حبس الرجال

يجلس الثلاثة رافت ومدحت وطارق في ركن بعيد عن المحبوسين

طارق :

واعترفنا لبعض بيها زمان زي الصحاب اللي بجد

قطع

مشهد 38 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبوسات

اميرة :

وما خبيناش وكل واحد فينا لو قال ..

قطع

مشهد 39 نهار-داخلي

حبس الرجال

يجلس الثلاثة رافت ومدحت وطارق في ركن بعيد عن المحبوسين

طارق :

الحقيقة .. ما كناش وصلنا للي احنا فيه ده

رأفت :

انا بقى مش شايف ان حجب الاسرار هو اللي عملت فينا كده

قطع

مشهد 40 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبوسات

نور :

كشف الاسرار واقدارنا هي اللي عملت فينا كده

قطع

مشهد 41 نهار-داخلي

حبس الرجال

يجلس الثلاثة رافت ومدحت وطارق في ركن بعيد عن المحبوسين

رأفت :

انا السبب ما كنتش لازم اخبي .. كنت لازم اقول من اول يوم

قطع

مشهد 42 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبوسات

نور :

كان في حاجت كثير قوي هنتحل لو رأفت

قطع

مشهد 43 نهار-داخلي

حبس الرجال

يجلس الثلاثة رافت ومدحت وطارق في ركن بعيد عن المحبوسين

رافت :

انا اسف رغم اني عارف ان الاعتذار مالوش قيمة دلوقتي

قطع

مشهد 44 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبوسات

اميرة :

فعلا كل حاجة كانت ممكن تتغير .. لو قال

قطع

مشهد 45 نهار-داخلي

حبس السيدات- حبس الرجال

للحبسين معا بحيث نرى الست اصدقاء بجوار بعضهم وقد سرحوا جميعا بأعينهم بعيدا ونسمع في الخلفية اغنية لو قال

نرى صورة مزدوجة

صوت عمرو دياب :

لو قال انا مهري السهر .. عمري السهر .. لو قال .. لو قال انا قلبي وتر .. انا قلبي ليه موال .

قطع

مشهد 46 نهار-داخلي

فيلا رأفت – غرفة امجد

يقف امجد امام فراشه وقد بدا عليه الاشمئزاز الشديد وهو ينظر الى الكتاب

امجد :

ليه؟ ليه

ثم يقترب من الكتاب ويجلس بجواره

امجد :

اشمعنى انا

ثم يغلق عينيه ويمد يده ليتناول الكتاب ويضعه على فخذه ويفتحه ليفتح عينيه بعد ذلك ويبدأ في القراءة

قطع

مشهد 47 ليل-داخلي

شركة انتاج – غرفة

يكتب على الشاشة نوفمبر 1987

تدخل نور الى الشركة لتجد كريم في انتظارها

نور :

خير يا سبع البرمبة

كريم :

خير تعالي معايا بس

يأخذها ويدخلا الى غرفة

نور :

مريب انت يا كريم النهارده

كريم :

على بلاطة كده واقع على مصلحة سقع

نور :

سمعني

كريم :

رجل اعماله .. اصله فلسطيني .. جاي يشتغل بفلوس اخوه .. من الاخر بيغسل .. سلاح

نور :

وانا مالي بكل ده .. واحنا مالنا باللبش ده اصلا

كريم :

عايزين نخلق عليه

نور :

ناوي ينتج سينما يعني ؟

كريم :

بس مش دلوقتي ... عايز يفرش فرشة ديني عشان يداري الفلوس صح .. وقع في طريقي .. وعايزني ابقى مدير الانتاج

ناوي ..

نور :

وانا دوري ايه .. ياريتني كنت انفع ابقى شيخة .. ما انفعش .. ولا انت تقصد ... اه يا ابن الجنية

قطع

مشهد 48 ليل-داخلي

منزل طارق – الصالة

يفتح طارق الباب ليجد نور واقفه امامه وهي ترتدي ملابس محتشمة

طارق :

نور ؟

نور :

ازيك يا طارق

طارق :

ايه الي جابك هنا يا نور

نور :

ايه يا اخي وحشتني جاية اسلم عليك

وهو يدخل

طارق :

نور .. هستلف كلمتك .. ده احنا دافنيه سوا .. انتي ما فيش حد بيوحشك غير نفسك

تدخل وتهتم ان تغلق الباب

طارق :

سيبي الباب مفتوح ما فيش حد

تترك نور الباب مفتوح وتتجه اليه

نور :

ماشي يا طارق .. انا جياالك في شغل

طارق : ايه ؟ امام ستوديو النحاس ؟

نور :

اعمال عايز يسجل خطب دينية .. بس عايز حد جديد يكون دارس وعالم .. ومش من اللي بيزعق وبيكفر كل حاجة

لا يا طارق .. قابلت راجل

طارق :

واشمعنى انا

نور :

قدامي .. وانا ما اعرفوش شيوخ غيرك .. ليه ما اقولكش عليها ؟ .. مش معنى ان احنا سيبنا بعض .. اننا مش صحاب ؟

فرصة جت

ينظر لها طارق بتمعن

طارق :

وانتي هتستفادي ايه من المشروع ده

نور :

ولا حاجة .. عايزة اشوفك ناجح

طارق :

ورجل الاعمال ده فلوسه حلال ؟

نور :

هسييلك اسمه .. واسأل

قطع

مشهد 49 ليل-خارجي

مدخل عمارة طارق

تخرج نور من العمارة فتجد كريم في انتظارها فتشير لها بالابهام بان كل شيء تمام

قطع

مشهد 50 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

الاول من ليالي الحلمية حيث تنطلق موسيقى التتر الشهير بينما تجلس هي ويبدو عليها التركيز بطرق احدهم على الباب

تجلس سمرة امام جهاز التلفاز تتابع تتر الجزء

سمرة :

مين البارد ده اللي جاي وقت الحلمية

تنهض بسرعة لتفتح فتجد نهال واقفه امامها

سمرة :

اهلا يا نهال

ثم تتركها وتدخل بسرعه لتجلس امام التلفاز

نهال :

اميرة هنا

سمرة :

اه جوا ادخليلها وسيبي 15 قرش حق السفن (sefen)

تدخل نهال الى اميرة بينما تستمر سمرة في متابعة التتر

قطع

مشهد 51 ليل-داخلي

شقة اميرة — غرفة اميرة

تقف اميرة امام نهال التي جلست على الفراش تنظر لها باستغراب

اميرة :

انتي عرفتني اني شغالة مع رأفت في الكباريه ... انا مش شغالة برقص ولا حتى بعتب الصالة .. انا ماسكة الحسابات

نهال الحلقة خلصت وانتي ما قولتيش جملة على بعض مفيدة.. انا هريحك..

نهال :

هوكمان رأفت عنده كباريه

تتنهد اميرة وهي تجلس بجوار نهال

اميرة :

امال في ايه يا نهال حيرتيني

تنظر نهال الى باب الغرفة

نهال :

انا كنت عند مدحت بالصدفة .. وعرفت .. عرفت .. مامتك بتشتغل ... مامتك بتشتغل حاجة مش كويسة خالص يا اميرة

لذلك ثم تجري بسرعه لتغلق الباب من الداخل وتعود لتقف امام نهال ثم ترتمي على يدها وتبدأ في تقبيلها وقد بدأ تدمع

تصدم اميرة بعنف عند سماعها

اميرة :

اعمل اي حاجة تبعتها عن الطريق ده و مانفعش .. ما قدرتش .. فمش قدامي الا ان انا ابعد وهانت .. والله هانت يا نهال

.. ابوس ايدك .. انا بقالي سنين وسنين بتعذب بالسر ده .. حاولت اعمل المستحيل عشان اخليها تبطل . او عشان

ابوس ايدك ما تفصحنيش

تنهضها نهال المذهولة وتجلس بجوارها

نهال :

انتي عارفة

تستمر اميرة في البكاء

اميرة :

وانتي متخيلة انك ممكن تعيشي في بيت واحد مع قوادة .. وما تبقيش عارفة ؟

نهال :

ومستحيلة السر ده ازاي يا بنتي .. ده انا من يوم ما عرفت وانا مش بنام

اميرة :

عايزاني اجي اقولك ايه يا نهال .. امي بتسرح نسوان وبتصرف عليا من عرقهم

ثم ترفع عينيها لتتظر الى نهال

اميرة :

هو مدحت عرف

نهال :

ما اعتقدش .. والا كان قالي .. واضح انه مش رابط حاجة

تنهض لتقف امامها بتوسل

اميرة :

يا نهال .. خليه ما يقبضش عليها دلوقتي .. اتجوز رافت بس .. ده طوق النجاة الوحيد اللي قدامي .. ارجوكي يا نهال

ارجوكي

نهال :

وده همنعه ازاي بس يا اميرة .. ده شغله

اميرة :

عشان خاطري .. انتي مش بتقولي انك مكشوف عنك الحجاب وفيكي شيء لله .. احميني يا نهال

تحتضنها نهال وتربت عليها بحب

نهال :

هحميكي يا اميرة .. وهمنعه

يأتيهما صوت سمرة من الخارج

سمرة :

يا اميرة .. انتي يا بت تعالى هنا

تمسح اميرة عينيها وتتجه لتخرج

قطع

مشهد 52 ليل-داخلي

سلام منزل اميرة

تنزل نهال على السلم واثناء نزولها تسمع صوت يخرج من احد الشقق

صوت طارق :

يمنة ويسرة وجدت أنك تتقلب في نعم الله سبحانه ، إذا نظرت إلى رزقك وإلى مطعمك ومشربه وجدته من عند الله تعالى

امتن الله جل جلاله على البشرية بنعم كثيرة وافرة ، نعم لا تعد ولا تحصى ، فإذا قلبت نظرك

تنظر نهال الى باب الشقة باستغراب

نهال :

طارق !!

لها شابة فتدور نهال بعينيها بسرعه في الصالة باحثة عن طارق لتقع عينيها على لكاسيت الصغير الخارج صوته منه

ثم تفكر قليلا وتطرق على الباب فتفتح

نهال:

هي شقة اميرة حشمت فين ؟

الفتاة :

الدور اللي فوقينا

تغلق الفتاة وتترك نهال مندهشة تكلم نفسها وهي تنزل على السلم

نهال :

شرابط كاسيت ؟ .. دي في حاجات كتير قوي بتحصل واحنا مش اخدين بالنا

قطع

مشهد 53 ليل-خارجي

الكورنيش

يقف كريم ونور على الكورنيش يأكلان ايس كريم وفي الخلفية سيارة 128 جديدة

نور :

مبروك العربية الجديدة .. الفلوس بانتي اهي

كريم :

الشرايط مكسرة الدنيا ... وفي الخليج النسخ بتطلب اسبوعيا .. الواد نجم الصراحة

نور :

صاحبك ده مش هينتج بقى

كريم :

هينتج .. و وحياتك اول فيلم هتبقى انتي بطلته

نور :

بطلة مرة واحدة ؟

كريم :

عارفة انا في يوم من الايام هبقى منتج كبير.. و هنتجلك كل افلامك

مبتسمة

نور :

وانا في يوم من الايام هبقى نجمة كبيرة .. ويمكن اتجوزك

يضحك الاثنان بصوت عالي ويكملا اكل الايس كريم

قطع

مشهد 54 ليل- داخلي

الكباريه – مكتب الحسابات

تجلس اميرة على المكتب ويقف بجوارها حسين

حسين :

وده ايراد الاسبوع اللي فات وده ايراد الاسبوع ده ..

اميرة :

او كيه .. شكرا يا استاذ حسين ..

حسين :

انا شوفتك في حتى قبل كده ؟

اميرة :

ما اعتقدتش

حسين:

انتي بنت سمرة ؟

تنظر لها اميرة بغضب وتنظر الى الباب المغلق وفجأة تنهض وتهجم عليه كالنمرة

اميرة :

الشيوعية دول .. علشان انا ماليش دعوة .. لكن سيرة امي هنا .. خط احمر .. والله ما هيكفيني فيها دمك .. انت فاهم

قرارك من ايام ما كنت اخوانجي .. ايام ما انا كنت عايلة صغيرة .. وسيياك تاكل عيش على قفا رأفت باليقين بتوع

حسين يا يعقوب .. انا عارفك وعارفة

ثم تتركه في نفس لحظة دخول رأفت الى المكتب

رأفت :

شوفت اللي حصل ؟

لا يرد حسين ويبدو ان هناك توتر في الافق

رأفت:

هو في حاجة ولا ايه ؟

حسين :

لا خير .. ايه اللي حصل ؟

رأفت :

زين العابدين بن علي .. اخذ الحكم من الحبيب بورقيبة

قطع

مشهد 55 ليل-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

تقف نهال على عتبة باب المكتب فينظر مدحت الى ساعته

مدحت :

هاخذ على كده

بدلال

نهال :

من حقاك

ثم تتقدم نهال لتقف امامه بعد ان تغلق الباب

نهال :

هتسهرني فين ؟

مدحت :

كمان سهر .. ده انا النهارده حد دعلي.. حلو المريدان ؟

نهال : ح

لو .. بس قبل ما نمشي .. عندي ليك طلب .. بس هو طلب كبير شوية المرة دي

مدحت :

هو احنا خلاص يا نهال .. العلاقة هتفضل بينا كده .. قصاد كل حاجة تدهاني لازم يكون في طلب ؟

نهال :

ولو وعدتك انه هيكون اخر مرة

مدحت :

اؤمري

نهال :

قضية سمرة .. تتقفل

مستغربا

مدحت :

نعم .. انتي اتجننتي يا نهال ولا ايه ؟

نهال :

لا يا مدحت .. ما تجننتش .. ربنا يعلم انا بعمل ايه

مدحت :

ده شغلي يا نهال .. استحاله هقدر اعمل كده .. على الاقل اديني مبرر

نهال :

اعتبر ان لو القضية دي وقفت كانك بتحميني بالظبط يا مدحت .. وده كل اللي اقدر اقله
تحتضنه نهال فيتنهذ ويحتضنها بدوره ويهمس
مدحت :

حاضر يا نهال .. حاضر

قطع

مشهد 56 ليل- داخلي

غرفة سنقر

نرى الكتاب الجلدي مرمي على الارض وسط اشياء اخرى مبعثرة ونرى يتساقط من كعبه الدم

قطع

مشهد 57 الفينالة ليل-داخلي

مديرية الامن – مكتب لؤي

يكتب على الشاشة يونيو 2009

شاب في مثل عمرهم والصورة الثانية لسليم عثمان مع نادبة والدة رأفت وهو يضع يده عليها في وضع حميمي واضح

واخماده بينما هو ينظر الى صورتين امامه الصورة الاولى تجمع الست اصدقاء معا وهم شباب ومعهم سليم عثمان

نرى لؤي يجلس على مكتبه ويخرج ويأخذ في اطلاق لهبها واخماده واطلاقه

نهاية الشعلة الرابعة